Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع هذا كله فلم يشغل أبو بكر عن تنظيم العـــدل واحقـاق السـلام وتوفير الضمانات الاجتماعية التى ضمنها الدين . فولى أمين الأمة على بيت مال المسلمين وكانت الأموال تتدفق عليه من كل مكان حتى خشى بعض المســـلمين على بيت المال فيســـألوا أبا بكر (ألا تجعل على بيت المال من يحرسه) فقال لا .. لأنه كان يعلم أى مجتمع يعيشه ويعرف أن خزائن البيت تفرغ فى سبيل الله ولخلق الله أولا بأول ، ولأنه كان يعرف أن عمرا حينما ولاه على قضـــاء المدينة لم يجد طوال عام كامل قضية يفصل فيها .

ولم يميز أبو بكر واحـدا من المسـلمين على آخر حتى الذين سبقوا بالجهاد ، فقد كان لبعض الصحابة رأى فى أن يأخذوا نصيبا أكبر وكان رأى الخليفة : (انما اسـلموا لله ووجب أجرهم عليـه يوفيهم ذلك فى الآخرة وانما هذه الدنيا بلاغ) ... (أن هذا المال معاش والأسوة فيه خير من الاثرة) وأمر بالمساواة .

وكان والى اليتامى حتى قبل أن يكون خليفـة فلم يتغير ، بل ظل يبحث عنهم ويعاونهم فى حياتهم حتى أنه كان يطهو لهم الطعام ويحلب لهم الشاة ويروى لنا التاريخ أنه كان يحلب الشـاة لواحدة من بنات المسلمين الشهداء وعنـدما تولى الخلافة استمر على عادته وذهب ليحلب الشاة ويداعب الطفلة فجاء صوت أمهـا من وراء الخباء تسأل الطفلة عمن يكون معها فقالت : (حالب الشاة يا أماه) فأبصرت المرأة فرأت أبا بكر فقالت لابنتها (ويحك الا تقولين خليفـة رسـول الله) .

وكان ـ رضى الله عنه ـ يسأل المسلمين عن أخبـار ولاتهم .. كان يسأل كل من يلقاه فى مواسم الحج وغيره (هل من أحد يشتكى ظلامـة) .

وكان ينهى ولاته عن التجسس حتى لا يفضح أمرا ولا يكشف عن اسرار المسلمين .